مَشروعٌ عِلمِيٌّ نافِعٌ

السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ العِلْمِ وَطَلَبَتَهُ في فِلَسطِيْنَ وخارِجَها
سَواءٌ أَكُنْتُمْ أَساتِذَةً في الجامِعاتِ أَوِ الْمَعاهِدِ أَوِ الْمَدارِسِ
أَمْ كُنْتُمْ طَلَبَةً في الجامِعاتِ أَوِ الْمَعاهِدِ أَوِ الكُلِّيَّاتِ.

أَمَّا بَعْدُ فَثَمَّ مَشروعٌ عِلْمِيٌّ نافِعٌ كَبِيْرٌ، لَهُ بِدايَةٌ، وَقَدْ لا تَكُوْنُ لَهُ نِهايَةٌ، أَوَدُّ عَرْضَهُ عَلَيْكُمْ؛ لِيَلْتَحِقَ بِهِ كُلُّ مَعْنِيٍّ بِالنَّفْعِ والانتِفاعِ في سَبِيْلِ نَشْرِ العِلْمِ والْمَعْرِفَةِ في (عُلُوْمِ العَرَبِيَّةِ وَآدابِها) وفي (العُلُوْمِ الشَّرْعِيَّةِ)، وَرُبَّما يَلْحَقُ بِذلِكَ (مُسْتَقْبَلًا) مَجالاتٌ أُخْرَى وَتَخَصُّصاتٌ أُخَرُ.

وَلكِنِ اسْمَحُوْا –قَبْلَ التَّعرِيفِ بِالْمَشْرُوْعِ - بِالتَّعرِيْفِ بِصاحِبِ فِكْرَةِ الْمَشْرُوْعِ:

مُحَدِّثُكُمْ مُعَلِّمٌ فِلَسطِيْنِيٌّ مَقْدِسِيٌّ؛ فَهُوَ مِنْ قَرْيَةِ بَيْتَ عَنانَ الواقِعَةِ شَمالَ غَرْبَ القُدسِ،واسمُهُ: (خالد أنور محمد عبد اللطيف) وَإِنْ شِئْتُمْ فَسَمُّوْهُ كَما يُسَمِّي نَفْسَهُ في فِيسبوك: (خالد عبد اللطيف جُمهور)، {46 عامًا} (بكالوريوس لغة عربية).

والرَّجُلُ كانَتْ لَهُ تَجارِبُ مُتَواضِعَةٌ فيما مَضَى في تَجْمِيْعِ الكُتُبِ الإلكتْرونيَّةِ ذاتِ الْمَجالِ الواحِدِ والْمَوضُوعِ الواحِدِ، ثُمَّ رَفْعِها عَلَى الشَّبَكَةِ؛ لِيَنْتَفِعَ بِها عُمُوْمُ القُرَّاءِ.

ولكِنَّهُ اليَوْمَ باتَ أَكْثَرَ اهتِمامًا وَخِبْرَةً بِمَسأَلَةِ إِعدادِ الْمَكتَباتِ الإلِكْتْرونِيَّةِ التَّجميعِيَّةِ، وَهِيَ موضُوْعُ الْمَشْرُوْعِ العِلمِيِّ الذي سَيُفَصِّلُهُ في هذا التَّسجِيلِ، وَيَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُعِيْنَهُ عَلَى تَحقِيقِهِ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ، ثُمَّ بِعَونِ الإخوةِ الْمَعْنِيِّيْنَ (مِنَ الْمُنْتَسِبِيْنَ)، وَ(مِمَّنْ يَرْغَبُ في دَعْمِ الْمَشْرُوْعِ مِنْ أَهْلِ الجُوْدِ الخَيِّرِيْنَ).

مَشْرُوْعُ الْمَكْتَباتِ الإِلكْتْرُوْنِيَّةِ التَّجْمِيْعِيَّةِ

سَيَكُوْنُ حَدِيثُنا –هُنا – مُوَزَّعًا عَلَى عَشَرَةِ مَحاوِرِهِيَ:

(التَّعْرِيْفُ الْمُوْجَزُ بِالْمَشْرُوْعِ مِنْ حَيْثُ الأَهْدافُ وَالْمُحْتَوَياتُ)

وَ(مَجالاتُ الْمَشْرُوْعِ)

وَ(الْمُحْتَوَياتُ العامَّةُ لِكُلِّ مَكْتَبَةٍ مِنْ مَكْتَباتِ الْمَشْرُوْعِ)

وَ(تَسْمِيَةُ الْمَشْرُوْعِ)

وَ(السَّقْفُ الزَّمَنِيُّ لإِنْشاءِ كُلِّ مَكْتَبَةٍ مِنَ الْمَكْتَباتِ الْمُقْتَرَحَةِ)

وَ(الفِئاتُ الْمُسْتَهْدَفَةُ) لِهذا الْمَشْرُوْعِ

وَ(مُتَطَلَّباتُ الْمَشْرُوْعِ الْمادِّيَّةُ وَالفَنِّيَّةُ)

وَ(رُسُومُ الاشْتِراكِ الشَّهْرِيَّةُ أَوِ السَّنَوِيَّةُ، وكَيْفِيَّةُ جَمْعِها وَتَحْصِيْلِها وَإِيْصالِها لِمُنَفِّذِي الْمَشْرُوْعِ/ أَوْ مُنَفِّذِ الْمَشْرُوْعِ)

وَ(الْمَسؤُوْلُوْنَ عَنْ تَنْفِيْذِ الْمَشْرُوعِ، والْهَيْئَةُ القائِمَةُ عَلَى الْمَشْرُوْعِ)

وَ(التَّعْرِيْفُ بِأَوَّلِ مَكْتَبَةٍ مِنْ مَكْتَباتِ الْمَشْرُوْعِ وَما أُنْجِزَ مِنْها وَما بَقِيَ)

وَقبْلَ الحَديثِ عَنْ هذهِ الْمَحاوِرِ وَتَوضيحِها يَحْسُنُ أَنْ يُقالَ : إِنَّ جُلَّ ما يُعْرَضُ هُنا هُوَ مِنْ بابِ الاقْتِراحِ والاجْتِهادِ ، وَهُوَ قابِلٌ لأَيِّ تَغْيِيرٍ أَوْ تَعديلٍ تَراهُ غالِبِيَّةُ الْمُنْتَسِبِيْنَ وَالْمَعنِيِّيْنَ الْمُنْتَظَرِينَ ما لَمْ يَخْرُجْ عَنِ الإِطارِ العامِّ لِلفِكْرَةِ التي يَسْعَى العَبْدُ الفَقِيْرُ إِلَيْها .

الْمِحْوَرُ الأَوَّلُ : (التَّعْرِيْفُ الْمُوْجَزُ بِأَهْدافِ الْمَشْرُوْعِ وَمُحْتَوَياتِهِ) :

لَمَّا كانَ طَلَبَةُ العِلْمِ لَيْسُوْا سَواءً مِنْ حَيْثُ مَعْرِفَةُ كُلِّ ما صُنِّفَ مِنْ مُصَنَّفاتٍ ، وَكُتُبٍ مِنْ بُحُوْثٍ وَرَسائِلَ وَدِراساتٍ وَمَقالاتٍ ، وَمِنْ حَيْثُ الْمَقْدِرَةُ عَلَى شِراءِ الكُتُبِ اللَّازِمَةِ أَوْ مَعْرِفَةِ أَماكِنِ تَوافُرِها ، وَمِنْ حَيْثُ الْمَقْدِرَةُ عَلَى الوُصُوْلِ إِلَى مَواقِعِ الدِّراساتِ غَيْرِ الْمَجَّانِيَّةِ ، جاءَتْ فِكْرَةُ الْمَشْرُوْعِ الَّتِيْ تَقُوْمُ عَلَى أَساسِ إِعْدادِ مَكْتَباتٍ إِلِكْتْرُوْنِيَّةٍ تَجْمِيْعِيَّةٍ بِصُوْرَةٍ دَوْرِيَّةٍ (كُلَّ شَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ) في مَجالاتِ (عُلُوْمِ العَرَبِيَّةِ وَآدابِها) وَ(العُلُوْمِ الشَّرْعِيَّةِ) ، وَرُبَّما يُضافُ غَيْرُها .

<u>وَهذا الْمَجالُ قَدْ يَكُوْنُ :</u>

أ – (كِتابًا ، فَيُجْمَعُ أَكْبَرُ قَدْرٍ مُمْكِنٍ مِنْ نُسَخِهِ الْمَخْطُوْطَةِ وَالْمَطْبُوْعَةِ ، وَشُرُوْحِهِ ، وَكُلِّ ما يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ دِراساتٍ ، مِنْ رَسائِلَ عِلْمِيَّةٍ ، وَبُحُوْثٍ ، وَمَقالاتٍ ، وَيُجْعَلُ ذلِكَ كُلُّهُ في مِلَفٍّ واحِدٍ مَضْغُوطٍ يُرفَعُ عَلَى الشَّبَكَةِ ؛ خِدْمَةً لأَهْلِ العِلْمِ وَطَلَبَتِهِ .

ب – وَقَدْ يَكُوْنُ مَوْضُوْعًا مُحَدَّدًا ، كَـ(إِعْرابِ الحَدِيْثِ) أَوْ (إِعْرابِ القُرْآنِ) ، أَوِ (الإِعْجازِ البَلاغِيِّ لِلْقُرْآنِ) أَوْ (تَخْرِيْجِ الحَدِيْثِ) ، أَوْ (شُرُوْحِ الْمُعَلَّقاتِ وَإِعْرابِها) ، أَوْ عِلْمٍ مِنَ العُلُوْمِ اللُّغَوِيَّةِ أَوِ الشَّرْعِيَّةِ ، أَوْ مَسْأَلَةٍ مِنْ مَسائِلِها ... إلخ ، فَيُجْمَعُ كُلُّ ما يَتَّصِلُ بِهِ مِنْ (كُتُبٍ) وَ(رَسائِلَ عِلْمِيَّةٍ) ، وَ(بُحُوْثٍ) ، وَ(مَقالاتٍ) ثُمَّ يُرْفَعُ عَلَى الشَّبَكَةِ .

<u>وَإِذا وافَقَ الْمُنْتَسِبُوْنَ عَلَى تَوْسِيعِ مَجالاتِ الْمَشْرُوْعِ فَسَيَكُوْنُ مِنْ أَمْثِلَةِ تَنَوُّعِ الْمَكْتَباتِ :</u>

(مَكْتَبَةُ الْمَعاجِمِ) ، (مَكْتَبَةُ التَّراجِمِ وَالسِّيَرِ) ، (مَكْتَبَةُ مَعاجِمِ البُلْدانِ) ، (مَكْتَبَةُ عِلَلِ الحَدِيْثِ) ، (مَكْتَبَةُ عُلُوْمِ القُرْآنِ) ، (مَكْتَبَةُ أَسْبابِ النُّزُوْلِ) ، (مَكْتَبَةُ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مالِكٍ وَشُرُوْحِها) ، (مَكْتَبَةُ الآجُرُّومِيَّةِ وَشُرُوْحِها) ، (مَكْتَبَةُ الأَلْفِيَّاتِ : اللُّغَوِيَّةِ وَالشَّرْعِيَّةِ) ،

(مكْتبَةُ الحِكَمِ وَالأمْثالِ)، (مكْتبَةُ القِصَصِ وَالرِّوايات)، (مَكْتبَةُ دواوِيْنِ الشُّعَراءِ وَشُرُوْحِها)، (مَكْتَبَةُ الْمُتَنَبِّي: الدِّيْوانِ وَالشُّرُوحِ وَالدِّراساتِ)، (مَكْتَبَةُ أَبِي تَمَّامٍ: كَالسَّابِقِ)، (مَكْتَبَةُ الْمُخْتاراتِ الشِّعْرِيَّةِ)، (مكْتبَةُ تَفْسِيْرِ التَّحْرِيْرِ وَالتَّنْوِيْرِ: الكِتابِ بِطَبَعاتِه القَدِيْمَةِ وَالحَدِيْثَةِ، وَأَهَمِّ الدِّراساتِ عَلَيْه)، (مَكْتَبَةُ الأَحْوالِ الشَّخْصِيَّةِ)، (مكْتَبَةُ التَّفاسِيْرِ: بِطَبَعاتِها القَدِيْمَةِ وَالحَدِيْثَةِ)، (مكْتبَةُ مُصْطَلَحِ الحَدِيْثِ)، (مكْتبَةُ الحَواشِي النَّحْوِيَّةِ)، (مَكْتَبَةُ الحَواشِي التَّفْسِيرِيَّةِ)، (مكْتبَةُ الرَّسائِلِ العِلْمِيَّةِ: كَرَسائِلِ الأَمِيْرِ الكَبِيْرِ وَغَيْرِه)، (مَكْتَبَةُ الرَّسائِلِ وَفَنِّ الرِّسالَةِ)، (مكْتَبَةُ الخُطَبِ وَالوَصايا)، (مكْتَبَةُ الْمُناظَراتِ)، (مكْتبَةُ الْمَنْطِقِ وَعِلْمِ الكَلامِ وَمَبادِئِ العُلُوْمِ)، (وَالْمَكْتَبَةُ الفِلَسْطِيْنِيَّةُ: تارِيْخُ فِلَسْطِيْنَ وَجُغْرافِيَّتُها وَقَضِيَّتُها)، (مَكْتَبَةُ الْمُصْطَلَحاتِ وَالحُدُوْدِ وَالتَّعْرِيْفاتِ)، (مكْتَبَةُ جُغْرافِيا الوَطَنِ العَرَبِيِّ وَالعالَمِ)، (مكْتَبَةُ القَوامِيْسِ الإِنْجِلِيْزِيَّةِ: إِنْجِلِيزِي - عَرَبِي، وَبِالعَكْسِ)، (مكْتبَةُ فَهارِسِ الكُتُبِ وَأَدِلَّتِها)، (مكْتَبَةُ الْمَخْطُوْطاتِ اللُّغَوِيَّةِ)، (مكْتبَةُ مَقالاتِ العُلَماءِ: مَحْمُوْد شاكِر وَالطَّناحِيِّ وَغَيْرِهِما)، (مكْتَبَةُ الأَدَبِ الأَنْدَلُسِيِّ)، (مكْتبَةُ كُتُبِ تَحْقِيْقِ الْمَخْطُوْطاتِ)، (مَكْتَبَةُ الْمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ/ الحَنْبَلِيِّ/ الْمالِكِيِّ/ الحَنَفِيِّ/ الظَّاهِرِيِّ)، (مكْتبَةُ الفِرَقِ وَالْمِلَلِ وَالنِّحَلِ)، (مَكْتَبَةُ الشُّبُهاتِ وَالرُّدُوْدِ)، (مكْتبَةُ مُصَنَّفاتِ عُلَماءِ اللُّغَةِ الْمُعاصِرِيْنَ)، (مَكْتَبَةُ النَّقْدِ الأَدَبِيِّ)...إلخ.

الْمِحْوَرُ الثَّانِي: (مَجالاتُ الْمَشْرُوْعِ)

سَبَقَ أَنْ قَدَّمْنا لِهذا الأَمْرِ؛ فَمَجالاتُ الْمَشْرُوْعِ مُنْحَصِرَةٌ –حالِيًّا - في (عُلُوْمِ العَرَبِيَّةِ وَآدابِها) وَ(العُلُوْمِ الشَّرْعِيَّةِ).

وَلكِنَّ ذلِكَ لا يَمْنَعُ إِضافَةَ مَجالاتٍ أُخْرَى وَتَخَصُّصاتٍ أُخْرَى (لاحِقًا) خاصَّةً إِذا كانَتْ تُراثِيَّةً: تارِيْخِيَّةً أَوْ جُغْرافِيَّةً...) إِذا قامَتْ رَغْبَةٌ لِلْمُنْتَسِبِيْنَ في ذلِكَ؛ فَأَمْرُنا –إِنْ شاءَ اللهُ - شُوْرَى بَيْنَنا.

الْمِحْوَرُ الثَّالِثُ: (الْمُحْتَوَياتُ العامَّةُ لِكُلِّ مَكْتَبَةٍ مِنْ مَكْتَباتِ الْمَشْرُوعِ)

وَهذا الْمِحْوَرُ أَيْضًا سَبَقَ التَّمْهِيْدُ لَهُ في الْمِحْوَرِ الأَوَّلِ، فَالْمُحْتَوَياتُ هِيَ:

كُتُبٌ (مُؤَلَّفَةٌ أَوْ مُحَقَّقَةٌ أَوْ مَشْرُوحَةٌ)، وَمِنْها (الْمَخْطُوطُ) وَ(الْمَطْبُوعُ).

وَرَسائِلُ عِلْمِيَّةٌ.

وَبُحُوثٌ.

وَمَقالاتٌ.

وَأَمّا التَّسْجِيْلاتُ (الصَّوْتِيَّةُ وَالْمَرْئِيَّةُ) فَلا تَشْغَلُ حَيِّزًا مِنْ مُحْتَوَياتِ أَيِّ مَكْتَبَةٍ، وَلكِنْ قَدْ يُشارُ إِلَى شَيْءٍ مِنْها إِنْ كانَ فِيْها نَفْعٌ.

الْمِحْوَرُ الرَّابِعُ: (تَسْمِيَةُ الْمَشْرُوعِ)

التَّسْمِيَةُ الحالِيَّةُ الافْتِراضِيَّةُ الْمُقْتَرَحَةُ هِيَ:

الْمَكْتَباتُ الإِلِكْتْرُونِيَّةُ التَّجْمِيْعِيَّةُ، وَهِيَ تَسْمِيَةٌ قابِلَةٌ لِلتَّعْدِيْلِ بِالتَّشاوُرِ بَيْنَ الْمُنْتَسِبِيْنَ.

الْمِحْوَرُ الخامِسُ: (السَّقْفُ الزَّمَنِيُّ لإِنْشاءِ كُلِّ مَكْتَبَةٍ مُقْتَرَحَةٍ):

قَدْ يَخْتَلِفُ السَّقْفُ مِنْ مَكْتَبَةٍ لأُخْرَى؛ نَظَرًا لِسُرْعَةِ (تَصْوِيْرِ الْكُتُبِ الْمَوْجُوْدَةِ) وَ(شِراءِ غَيْرِ الْمَوْجُوْدِ ثُمَّ تَصْوِيْرِهِ)، فَقَدْ يَسْتَغْرِقُ إِعْدادُ مَكْتَبَةٍ ما أَقَلَّ مِنْ شَهْرٍ أَيْ أُسْبُوْعَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً، وَقَدْ يَسْتَغْرِقُ إِعْدادُ غَيْرِها قُرابَةَ شَهْرَيْنِ.

وَلكِنْ حَتَّى لا يَكُوْنَ هُناكَ انْقِطاعٌ أَوِ انْتِظارٌ دُوْنَ عَمَلٍ، سَيَكُوْنُ العَمَلُ جارِيًا عَلَى قَدَمٍ وَساقٍ مِنْ أَجْلِ تَوْفِيْرِ الْمادَّةِ العِلْمِيَّةِ الخاصَّةِ بِالْمَكْتَبَةِ التَّالِيَةِ (بِتَنْزِيْلِها مِنَ الإِنْتَرْنِتْ) ثُمَّ –بَعْدَ اكْتِمالِ الْمَكْتَبَةِ السَّابِقَةِ لَها – يُسْعَى لِتَوْفِيْرِ ما يُتَمِّمُها.

الْمِحْوَرُ السَّادِسُ : (الفِئاتُ الْمُستَهْدَفَةُ) لِهذا الْمَشْرُوْعِ

الْمُسْتَهْدَفُ –هُنا – هُوَ كُلُّ حامِلِ عِلْمٍ، وَكُلُّ طالِبِ عِلْمٍ، وَكُلُّ مُحِبٍّ لِلْعِلْمِ بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنْ شَهادَتِهِ، أَوْ مَوْطِنِهِ، أَوْ غَيْرِهِما .

الْمِحْوَرُ السَّابِعُ :(مُتَطَلَّباتُ الْمَشْرُوْعِ الْمادِيَّةُ وَالفَنِّيَّةُ)

مَهَّدْنا لِهذا أَيْضًا ، وَلِمَزِيْدٍ إِيْضاحِ نَقُوْلُ : الْمَشْرُوْعُ مُحْتاجٌ لِدَعْمٍ مادِّيٍّ، وَدَعْمٍ فَنِّيٍّ . فَأَمَّا الأَوَّلُ فَيُقْصَدُ بِهِ تَوْفِيْرُ الْمالِ (أَساسًا مِنْ جَمْعِ رُسُوْمِ اشْتِراكٍ مِنَ الْمُنْتَسِبِيْنَ، وَلا مانِعَ مِنْ دَعْمٍ أَفْرادٍ أَوْ مُؤَسَّساتٍ تَرْغَبُ في الدَّعْمِ إِنْ وافَقَ الْمُنْتَسِبُوْنَ عَلَى ذلِكَ)، وَالْهَدَفُ هُوَ التَّمَكُّنُ مِنْ تَصْوِيْرِ الكُتُبِ الْمَوْجُوْدَةِ عِنْدِي وَعِنْدَ غَيْرِي (مِنْ أَفْرادٍ : مُنْتَسِبِيْنَ أَوْ غَيْرِهِمْ، أَوْ مَكْتَباتٍ : عامَّةٍ أَوْ جامِعِيَّةٍ ...)، وَالتَّمَكُّنُ مِنْ شِراءِ الكُتُبِ غَيْرِ الْمَوْجُوْدَةِ ثُمَّ تَصْوِيْرِها . وَأَمَّا الثَّانِي فَهُوَ أَنْ يَتَوَلَّى مُنْتَسِبٌ (لَدَيْهِ كِتابٌ أَوْ كُتُبٌ مِمّا يَخُصُّ الْمَكْتَبَةَ) تَصْوِيْرَ ما لَدَيْهِ .

الْمِحْوَرُ الثَّامِنُ : (رُسُومُ الاشْتِراكِ الشَّهْرِيَّةُ أَوِ السَّنَوِيَّةُ ، وَكَيْفِيَّةُ جَمْعِها وَتَحْصِيلِها وَإِيْصالِها لِمُنَفِّذِي الْمَشْرُوْعِ/ أَوْ مُنَفِّذِ الْمَشْرُوْعِ)

1 -مَوْعِدُ جَمْعِ الرُّسُوْمِ:

أَقْتَرِحُ أَنْ يَكُوْنَ شَهْرِيًّا (وَلِلْمُنْتَسِبِيْنَ أَنْ يَقْتَرِحُوْا غَيْرَ ذلِكَ).

2 -قِيْمَةُ رُسُومِ الاشْتِراك:

أَقْتَرِحُ أَنْ تَكُوْنَ مَرِنَةً بِحَيْثُ تَكُوْنُ (مَثَلًا) لا تَقِلُّ عَنْ (20 شيكل شَهْرِيًّا) وَلِلْمُنْتَسِبِ أَنْ يَزِيْدَ عَلَى ذلِكَ ما شاءَ أَنْ يَزِيْدَ . (وَلِلْمُنْتَسِبِيْنَ أَنْ يَقْتَرِحُوْا غَيْرَ ذلِكَ).

3 -كَيْفِيَّةُ جَمْعِ الرُّسُوْمِ:

أَقْتَرِحُ أَنْ يكُوْنَ {لِكُلِّ مَجْمُوْعَةِ مُنْتَسِبِيْنَ} : (في جامعةَ، أَوْ معْهدٍ، أَوْ كُلِّيَّةٍ، أَوْ مدْرَسَةٍ...) مُمَثِّلٌ يَتَوَلَّى جَمْعَ الرُّسُوْمِ في الْمَوْعِدِ الْمُتَّفَقِ عليْه، ثُمَّ يُوْصِلُها لِمَنْ سَيَقُوْمُ علَى شِراءِ الكُتُبِ وَتَصْوِيْرِها، وَالحَدِيْثُ –هُنا – عَنْ مُحَدِّثِكُمْ. (وَلِلْمُنْتَسِبِيْنَ أَنْ يَقْتَرِحُوْا غَيْرَ ذلِكَ).

4 -كَيْفِيَّةُ إِيْصالِ الرُّسُوْمِ لِمُنَفِّذِي الْمَشْرُوْعِ/ أَوْ مُنَفِّذِ الْمَشْرُوْعِ:

سَيكُوْنُ في كُلِّ مُؤَسَّسَةٍ عِلْمِيَّةٍ، أَوْ منْطَقَةٍ جُغْرافيَّةٍ مُمَثِّلٌ أَوْ مُنَسِّقٌ مُهِمَّتُهُ (بَعْدَ أَنْ يَجْمَعَ الرُّسُوْمَ مِنَ الْمُنْتَسِبِيْنَ) أَنْ يُوْصِلَها إِلَيَّ، وَالإِيْصالُ مُمْكِنٌ وَيَسِيْرٌ بِعَوْنِ اللهِ وَمَشِيْئَتِه، وَقَدْ يَكُوْنُ تَسْلِيْمًا بِاليَدِ، أَوْ بِإِيْداعِ الرُّسُوْمِ في حِسابِيَ البَنْكِيِّ، أَوْ بِأَيِّ طَرِيْقَةٍ أُخْرَى يُتَّفَقُ عَلَيْها.

5 -مَصارِفُ الرُّسُوْمِ الْمَجْمُوْعَةِ:

مُعْظَمُ الرُّسُوْمِ سَيُخَصَّصُ لِشِراءِ الكُتُبِ اللازِمَةِ لِكُلِّ مَكْتَبَةٍ وَتَصْوِيْرِها، وَلكِنَّ بَعْضَها سَيَذْهَبُ لِمُنَفِّذِ الْمَشْرُوْعِ مُقابِلَ (تَكالِيْفِ التَّنَقُّلاتِ) وَقَدْ يَكُوْنُ مِنْها شَيْءٌ يَسِيْرٌ مُقابِلَ جُهْدِهِ الْمُتَمَثِّلِ بِـ(البَحْثِ الْمُضْنِي عَنِ الكُتُبِ وَالرَّسائِلِ وَالبُحُوْثِ وَالْمَقالاتِ وَما يَتَطَلَّبُهُ ذلِكَ مِنْ جُهْدٍ كَبِيْرٍ وَجُلُوْسٍ طَوِيْلٍ خَلْفَ شاشَةِ الحاسُوْبِ) وَكَذلِكَ (زِيارَةِ الْمَكْتَباتِ وَاسْتِعارَةِ الكُتُبِ مِنْها، وَأَخْذِ الكُتُبِ لِتَصْوِيْرِها في مَراكِزِ الخِدْماتِ العامَّةِ وَمُتابَعَةِ ذلِكَ) وَكُلُّ ذلِكَ بِالتَّوافُقِ وَالْمُكاشَفَةِ.

الْمِحْوَرُ التَّاسِعُ:

(الْمَسؤُوْلُوْنَ عَنْ تَنْفِيْذِ الْمَشْرُوعِ، والْهَيْئَةُ القائِمَةُ عَلَى الْمَشْرُوْعِ):

مُحدِّثُكُم العَبْدُ الفَقِيْرُ سيَتَوَلَّى –إنْ شاءَ اللهُ– مُهِمَّةَ تَنْزِيلِ الْملَفَّاتِ الإِلِكْتْرُوْنِيَّةِ (مِنْ كُتُبٍ، وَرَسائِلَ عِلْمِيَةٍ، وبُحُوْثٍ، وَمَقالاتٍ)، وَسَيَتَوَلَّى كَذلِكَ شِراءَ الكُتُبِ اللازِمِ شِراؤُها وَتَصْوِيرُها، وَتَصْوِيْرَ الكُتُبِ اللازِمِ تَصْوِيْرُها فَقَط؛ فَهُوَ مِمَّنْ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِم بِجَلَدٍ كَبِيْرٍ عَلَى هذِهِ الأُمُورِ وَخِبْرَةٍ فِيْها، وَهذا لا يَمْنَعُ مُساعَدَةَ الآخَرِيْنَ إِنِ احْتِيْجَ إِلَى ذلِكَ.

-هذا مِنْ حَيْثُ (الْمَسْؤُوْلُوْنَ عَنْ تَنْفِيْذِ الْمَشْرُوعِ).

وَأَمَّا مِنْ حَيْثُ (الْهَيْئَةُ القائِمَةُ عَلَى الْمَشْرُوْعِ) فَلا مانِعَ مِنْ وُجُوْدِ هَيْئَةٍ خاصَّةٍ بِالْمَشْرُوْعِ؛ لِتُشْرِفَ عَلَيْهِ (عِلْمِيًّا) وَ(إِدارِيًّا) وَ(مالِيًّا) وَلكِنْ لَيْسَ بِالْمَعْنَى الْمُوَسَّعِ أَوِ الْمُعَقَّدِ كَما يَشِيْعُ فِي الجَمْعِيَّاتِ وَالْمُؤَسَّساتِ.

الْمِحْوَرُ العاشِرُ: (التَّعْرِيْفُ الْمُوجَزُ بِأَوَّلِ مَكْتَبَةٍ مِنْ مَكْتَباتِ الْمَشْرُوْعِ وَما أُنْجِزَ مِنْها وَما بَقِيَ، والتَّمْهِيْدُ لِلْمَكْتَبَةِ الثَّانِيَةِ)

الْمَكْتَبَةُ الأُوْلَى مِنْ مَكْتَباتِ الْمَشْرُوْعِ: (مَكْتَبَةُ تاجِ العَرُوْسِ):

خَزَّنَ العَبْدُ الفَقِيْرُ عَلَى حاسُوبِهِ وَللهِ الحَمْدُ كُلَّ ما وَجَدَ فِي الْمَواقِعِ الْمَجَّانِيَّةِ، وَفِي الْمَواقِعِ غَيْرِ الْمَجَّانِيَّةِ (كَدارِ الْمَنْظُوْمَةِ) مِنْ (كُتُبٍ) وَ(رَسائِلَ عِلْمِيَّةٍ)، وَ(بُحُوْثٍ)، وَ(مَقالاتٍ).

وَبَقِيَ لاكْتِمالِ مَشْرُوْعِ الْمَكْتَبَةِ الإِلِكْتْرُونِيَّةِ الخاصَّةِ بِهذا الْمُعْجَمِ العَظِيْمِ وَالسِّفْرِ الجَلِيْلِ أَيْ تاجِ العَرُوْسِ لِمُصَنِّفِهِ الزَّبِيْدِيِّ رَحِمَهُ اللهُ، بَقِيَ أَمْرانِ:

بَقِيَ شِراءُ كُتُبٍ حَدِيْثَةٍ (مُتعلِّقَةٍ بِالتَّاجِ) وَتَصْوِيرُها في هَيْئَةِ (pdf) أَوْ تَصْوِيْرُها وَإِرْسالُها (عَبْرَ الواتْسِ أَوِ الْماسِنْجَرْ أَوِ التِّلِغْرامْ أَوِ البَرِيْدِ الإِلِكْتْرُوْنِيِّ أَوْ مِنْ خِلالِ رَوابِطَ صَحِيْحَةٍ آمِنَةٍ) إلَى العَبْدِ الفَقِيْرِ؛ لِيَضُمَّها إلى ما لَدَيْهِ إِنْ كانَتْ هذهِ الكُتُبُ وَالدِّراساتُ عِنْدَ إِخْوَةٍ مَعْنِيِّيْنَ قادِرِيْنَ عَلَى تَحَمُّلِ تَكالِيْفِ التَّصْوِيْرِ خاصَّةً إذا كانُوْا مِنْ خارِجِ فِلَسْطِيْنَ؛ فَقَدْ يَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَمْرُ دَفْعِ رُسُوْمِ الاشْتِراكِ (مَعَ أَنَّنا لا نُغْلِقُهُ في وَجْهِ مَنْ أَرادَ مِنْهُمْ) فَيُجْزِئُ أَنْ يَخْدُمُوْا الْمَشْرُوْعَ بِتَصْوِيْرِ كِتابٍ عِنْدَهُمْ، أَوْ تَوْفِيْرِ نُسْخَةٍ إِلِكْتْرُوْنِيَّةٍ مِنْهُ مِنْ خِلالِ مَواقِعَ يَمْلِكُوْنَ حَقَّ دُخُوْلِها وَلا نَمْلِكُهُ نَحْنُ الفِلَسْطِيْنِيِّيْنَ، (كَبَنْكِ الْمَعْرِفَةِ الْمِصْرِيِّ)، وَغَيْرِه، أَوْ بِإِرْشادِنا إِلَى كِتابٍ أَوْ دِراسَةٍ مِمَّا لَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ أَوْ لَمْ نَسْمَعْ بِهِ مِمَّا لَهُ عَلاقَةٌ (بِمَكْتَباتِ الْمَشْرُوْعِ) الَّتِي نَعْمَلُ عَلَيْها.

وَبَقِيَ كَذلِكَ تَوْفِيْرُ الْمَبْلَغِ اللَّازِمِ لِتَصْوِيْرِ كُتُبٍ (عَنِ التَّاجِ) مَوْجُوْدَةٍ لَدَى العَبْدِ الفَقِيْرِ، وَهِيَ: (فَهارِسُ تاجِ العَرُوْسِ: الواقِعَةُ في ثَلاثَةِ مُجَلَّداتٍ) وَ(رِيْشُ الطَّاوُوْسِ مِنْ تاجِ العَرُوْسِ: الواقِعِ في مُجَلَّدَيْنِ)، فَضْلًا عَنْ مَبْلَغٍ لازِمٍ لِشِراءِ وَتَصْوِيْرِ طَبْعَةٍ مُلَوَّنَةٍ (لِتاجِ العَرُوْسِ لَها مَزايا أُخْرَى غَيْرُ الأَلْوانِ، كَدِقَّةِ الضَّبْطِ) أَوْ تَصْوِيْرِها فَقَط إِنْ أَمْكَنَ اسْتِعارَتُها مِنْ إِحْدَى الْمَكْتَباتِ.

وَفِي حالِ تَوَفُّرِ الأَمْرانِ السَّابِقانِ فَإِنَّ إِتْمامَ (مَكْتَبَةِ تاجِ العَرُوْسِ) لَنْ يَسْتَغْرِقَ أَكْثَرَ مِنْ أُسْبُوْعَيْنِ إِنْ شاءَ اللهُ، وَعِنْدَها سَيَجِدُ كُلُّ طالِبِ عِلْمٍ يُهِمُّهُ أَمْرُ مُعْجَمِ (تاجِ العَرُوْسِ) سَيَجِدُ بَيْنَ يَدَيْهِ {في (أَرْشِيْفْ: archive) وَ(تِلِغْرامْ)، وَرُبَّما في أَماكِنَ أُخْرَى} سَيَجِدُ مَكْتَبَةً إِلِكْتْرُوْنِيَّةً ثَرِيَّةً جامِعَةً شَتاتَ ما تَفَرَّقَ مِنْ (كُتُبٍ) وَ(رَسائِلَ) وَ(بُحُوْثٍ) وَ(مَقالاتٍ)، وَلا يَكُوْنُ عَلَيْهِ {لِلْحُصُوْلِ عَلَيْها} سِوَى اتِّباعِ خُطْوَتَيْنِ أُوْلاهُما تَنْزِيْلُ الْمَكْتَبَةِ، وَثانِيَتُهُما فَكُّ ضَغْطِها، وَبَعْدَ تَيْنِكَ الخُطْوَتَيْنِ يَقْرَأُ ما لَذَّ لَهُ وَطابَ، وَلَهُ أَنْ يَحْتَفِظَ بِكُلِّ مُحْتَوَياتِها، وَلَهُ أَنْ يَحْفَظَ ما يُرِيْدُ وَيَحْذِفَ ما يُرِيْدُ بِحَسَبِ رَغْبَتِهِ وَحاجَتِهِ وَسَعَةِ التَّخْزِيْنِ لَدَيْهِ.

هذا عنْ (مكْتَبَةِ تاجِ العَرُوْسِ)، وسَأجعَلُ لَها تَسْجِيلًا آخرَ خاصًّا بِها فِيه مَزِيْدُ تَفصِيلٍ بِإذْنِ الْمَوْلَى الجَلِيْلِ.

وأمَّا الْمَكتَبَةُ الَّتِيْ سَتَلِيْها -إنْ شاءَ اللهُ- فَهِيَ (مَكْتَبَةُ كِتابِ سِيبْوَيْه)، رَحَماتُ رَبِّيْ تَنْزِلُ تَتْرى عَلَيْه.

خِتامًا أسْألُ اللهَ أنْ يَجْعَلَنِي وإيّاكُمْ مَفاتِيحَ لِلْخَيرِ والعِلْمِ، مَغالِيْقَ لِلشَّرِّ والجَهْلِ.

وَلِمَنْ يَرْغَبُ فِي الاتِّصالِ بِي مِنْ أجْلِ الْمَشْرُوْعِ:

فيسبوك وماسنجر: (خالد عبد اللَّطِيْف جُمهور)

بَرِيدٌ إلِكْتْرُونِيّ: (farqud2012@gmail.com)

جَوَّال (فِلَسْطِيْن): (0598937533)/

واتْس آبْ وَتِلِغْرامْ: (00972598937533)

هذا، وبِاللهِ التَّوْفِيْقُ، وَهُوَ مُخْرِجُ عَبْدِه مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَضِيقٍ، وَهادِيْه إلَى (سُبُلِ السَّلامِ) وَ(مَعالِمِ الطَّرِيْقِ) والسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُه.

انتهت الأسئلة

{ تــم بــحــمــد الله }

رَبّاهُ وَفِّـــقْ مَنْ دَرَسْ وَاجْعَـــلْ رِعايَتَكَ الحَرَسْ

مُحِبُّكُم (خالد أنور عبد اللطيف جمهور)



مع أطيب التمنيات

